

بيان مشترك

حول تدهور الاحوال الإنسانية في سورية

واستمرار سقوط الضحايا والاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والمعتقالات التعسفية

استمرت حالة حقوق الإنسان في سورية بالتدهور. لتزيد الأزمة السورية عمقا، عبر المعلومات المدانة والمستنكرة والأخبار المؤسفة عن استمرار حالة العنف المسلح الدموي، وتزايد سقوط الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة)، وتواصل عمليات الما ختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والمعتقالات التعسفية، مع سوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين وتزايد البطالة والمفقر والغلاء الفاحش الذي أصاب ويصيب العديد من المواد الأساسية والضرورية، وهذا ما يشكل معالم الحياة الإنسانية والحقوقية في سورية، عبر مسار متواصل ترتكب فيه أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان وحياته وأهمها الحق في الحياة، ونتيجة لهذه الحالة العنفية الدامية، فقد سقط خلال الساعات الماضية بتاريخ (25-26/12/2011) الضحايا التالية أسماءهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

المبىاضة- حمص:

· خالد المفتال (بتاريخ 26122011)

الإنشاءات-حمص:

· ياسر المسباحي (بتاريخ 26122011)

· حيدر خضرة (بتاريخ 25122011)

جورة المشباح- حمص:

· وائل أبو محرم (بتاريخ 25122011)

المقصير-جمص:

· مكرم طاهر ادريس (بتاريخ 25122011)

تلکلیخ-حمص:

· محمد مدين المدندشي-(بتاریخ 25122011)

المرستن-حمص:

· عبد الحسیب فرزات(بتاریخ 26122011)

بابا عمرو-حمص:

· غازی محمد خالد زغیب-الأمین السابق لفرع حزب البعث بمدينة حمص. تعرض للاغتيال مع زوجته:رجاء محمد خالد بکار (بتاریخ 24122011)

· حسان أحمد البیرینی- غسان نصره- شعیب الاحمر- زینو السقا- ربیعة السقا- عامر السقا-عبدالکریم المصري-منی المصري-د سلیمان عبوش-حسام عتال-تامر العاصي-زاهد المصري - عبد الرحیم المصري (بتاریخ 25122011)

· سلیمان خالد الحمد (بتاریخ 26122011)

حي الرفاعي-حمص:

· عدنان المبيد (بتاريخ 25122011)

كرم الزيتون- حمص:

· خالد المعويد- محمد ناصر سعد الدين-عبد العزيز الغفري(بتاريخ 26122011)

· حسام نصر الدين (بتاريخ 25122011)

باب السباع-حمص:

· محمد عبد القادر اللوز (بتاريخ 25122011)

حمص:

· الشيخ منهل محمد الطيب الأتاسي- (بتاريخ 26122011)

المدار الكبيرة-حمص:

· عبد القادر محمد سعيد اللوز(بتاريخ 26122011)

باب هود-حمص:

· حمزة المسقا-لمى شحادة(بتاريخ 26122011)

دوما-ريف دمشق:

· عمر الحسيني-محمد راتب المنعال (بتاريخ 26122011)

دمشق:

· عمار أحمد الحسين-محمود محمد خليل-جمال أبو ماضي-محمد وليد محناية(بتاريخ 23122011)

المسويداء:

· عماد رامز مسعود -رجاء فريد أبو محمود -دعاء فريد أبو محمود (بتاريخ 23122011)

حماته:

· محمد تركي السلوم (بتاريخ 26122011)

· محمد سيف الدين المياسين-ابراهيم رضوان غلبان-(بتاريخ 25122011)

· محمد علي المسدي(بتاريخ 23122011)

حلب:

· عمر حاوي (بتاريخ 25122011)

نوى-درها:

· أحمد حسين الزوكاني-محمد مزهر طلحة- محمد يحيى العمارين-ناصر كاظم خليل (بتاريخ 24122011)

المكتيبة-درها:

· أحمد يوسف المشباق-(بتاريخ 23122011)

تسيل-درها:

· فادي عيسى اللطيف (بتاريخ 26122011)

دير الزور:

· محمد المسجر (بتاريخ 25122011)

المجردي- دير المزور:

· محمد عواد الهيلة - زاهر احمد ذياب (بتاريخ 25122011)

المقورية-دير المزور:

· وليد منصور حمود الموسى (بتاريخ 25122011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

دمشق:

· الدكتور العقيد زهير هيثم يونس-من مواليد قرية الربيعية ريف حماه, تعرض للاختيال في عيادته في مدينة حرستا بريف دمشق بتاريخ 24122011

· المساعد الاول نزيه علي صقر-المساعد الاول تيسير محمد شهاب-المساعد الاول حسام الدين يوسف رزق-المساعد الاول علي محمود خيزران- المساعد الاول طاهر أحمد زينة-المساعد الاول هلال محمد عبدة- المساعد الاول نزيه ملحم-المساعد الاول مهدي مندو- المساعد الاول مازن غانم- المساعد قصي يوسف- الرقيب الاول أحمد محمد عثمان-الرقيب الاول رافع فليحان-الرقيب الاول حازم الصالح-الرقيب الاول علي حوراني-الرقيب الاول وجد علي مرهج- الرقيب المتطوع مجد الدين عبد الحميد الهايس- المعريف المجند مصطفى نحلأوي-المجند أيمن عبد الفتاح العليوي-المجند ميزر هيثم العلي- المجند محمد السعدي-المجند إبراهيم محامي- المجند الاحتياط محمود شيخ شوك-المجند علي طه صالح- المجند الاحتياط علي خالد سيلو. (بتاريخ 23122011)

· المجند مهند ابو بكر - (بتاريخ 25122011)

حمص:

· المستخدم المدني منجد حسن ابراهيم(بتاريخ 21122011)

عين حلاقيم-مصياف-حماه:

· العميد الاحتياط نعيم مطانيوس موراني (بتاريخ 23122011)

المندارة-مصياف-حماته:

· المساعد الاول علي مصطفى نصر (بتاريخ 23122011)

الرقمة-حماته:

· المساعد حسام علي عمران (بتاريخ 23122011)

سلحب-حماته:

· المساعد الاول غسان حسن شرارة- المساعد الاول أحمد علي موسى (بتاريخ 23122011)

كفر عقيد-حماته:

· الرقيب ياسر عدنان شعير (بتاريخ 23122011)

دربها:

· المساعد أول حبيب حمود (بتاريخ 25122011)

حلب:

· المجند محمد محمود جنيد -المجند عبدو على شاويش (بتاريخ 23122011)

السويداء:

· المساعد الاول عدنان الحايك-الرقيب المجند عدي القنطار-الرقيب المجند غيث الجفامي-المجند أشرف شاهين السيد (بتاريخ 23122011)

دير الزور:

· المجند فارس عبيد غزاوي (بتاريخ 23122011)

حمص :

· الشرطى عماد المعيسى (بتاريخ 23122011)

بسنادا-الملاذقية:

- المساعد الاول عزت الشيخ (بتاريخ 23122011)

طرطوس:

- الملازم أول أيهم محمد حسن (بتاريخ 25122011)

المجرى من المدنيين والعسكريين والشرطة

دمشق:

· محمد خير ديب- جلال فرحان سنجد- حيان منير- غسان سليمان- غسان سليمان- سامر قاق (بتاريخ 23122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف و أيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

## المعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق:

· محمد الخانجي-سعيد كلاس-زهير الدهمان-منير زهير الدهمان-صالح مصطفى الجوخدار-عدنان الجوخدار-أحمد الطباع-محمد على عيطة - سموعل أبو راشد- أنس عزيز (بتاريخ 26122011)

المتل- ريف دمشق:

· مؤيد برغله-محمد الحوران-محمد خروس (بتاريخ 24122011)

الضمير-ريف دمشق:

· نعيم الدرويش-خليل خطاب- احمد ابراهيم نقرش ( بتاريخ 24122011)

المطبقة-الرقعة :

· حسين الحمود (بتاريخ 26122011)

· أبراهيم الشمالي-احمد الجاسم ( بتاريخ 24122011)

ادلب:

· عماد الدين المصاري - مهند سرماني - محمود المني- ويوسف المني - أنور بدران ( بتاريخ 24122011)

حزانو-ادلب:

· محمد رامز زديم حجازي -عبد الرحمن عبد الودود حبلص - يوسف عبد اللطيف زكور- سمير أحمد منصور (بتاريخ 23122011)

حمص:

· عبد المولى فرج المصري- عبد الوهاب فرج المصري- علي فرج المصري- طلال فضل عزو- عبد الرزاق عثمان(بتاريخ 23122011)

حلب:

· يحيى محمد الأمانه المكسور- زكي رمضان زمة- محمد رمضان زمة -أسعد عرسان -حكم حكمت الأسعد (بتاريخ 26122011)

· محمد بركل أبو بكر-علي علو ابن محمد-محمد حسيكو- جاسم عبدو-طالب معهد هندسي-سنة ثانية (بتاريخ 24122011)

· كوران عثمان-المان خليل (بتاريخ 22122011)

المباب-ريف حلب:

· قصي علي العثمان - عمر ادريس الخطيب -الأستاذ حسن عبد الحميد(بتاريخ 26122011)

منبج-ريف حلب:

· الأستاذ خضر المخضر (بتاريخ 24122011)

بزراعة-ريف حلب:

· احمد طه المطه-أحمد حاج عمر الميوسف-محمد رضوان الشيخ-مهند غباش-عمار محمد درويش (بتاريخ 24122011 )

تل رفعت-ريف حلب:

· محمود الشب -محمد عبدو عدوان الدج -خالد توفيق عليطو -يوسف عبد الستار الشيخ-أسامة عبد الوهاب عليطو-علي عبد المحسن المصن  
-محمد عبدو كبصو(بتاريخ 25122011)

انخل-درعا:

· الصيدلاني نجدة المزهوقي (بتاريخ 26122011)

بصر الحرير-درعا:

١- . بلال محمد مصطفى السعدين الحريري - يحيى محمد مصطفى السعدين الحريري - علي حسين الكمار الحريري - باسل يونس

الحيشي الحريري

لشيخ بدر العلين الحريري

-

يحيى العلين الحريري

-

يحيى محمد لامنه الحريري

-

انور محمود غازي الحريري

-

محمد اسماعيل غازي الحريري اخو الشهيد عدنان غازي الحريري

-

محمد رضا غازي الحريري-الشيخ طه سلام عديل الحريري- الشيخ نعيم سرحان الكسور الحريري-اسامه هاييل غازي الحريري

-

الشيخ احمد راشد الحريري(بتاريخ 25122011)

نوى-درعا:

١- . عمار أبا زيد - نعيم محمد السويداني- يزن هيثم الجهماني- احمد محمد ابو خروب ( بتاريخ 25122011)

داعل-درعا:

١- . حسن محمود الصبيحي-طلال محمد ابو عون ( بتاريخ 22122011)

ناحثة-درعا:

· احمد محمد النصر الخطيب محمد جمعة الدرهمان -محمد عصان الحسين -عوض عصاد الحسين -عابد عماد الحسين -عبد المعين عدنان الحسين -احمد خالد الحسين -شفيق المنيزل -توفيق محمد الماسماعيل - احمد فرحان الخطيب -ابراهيم فرحان الخطيب --ادهم المنيزل

- اباد محمد النصر الله الخطيب- باسل محمد القدور-نبراس محمد القدور - مؤيد البديوي -فراس خيرو المفعلاوي -عادل قاسم المفعلاوي - صدام قاسم المفعلاوي-

محمود محمد القاسم - محمد شاكر البديوي

- علي مسعود الخميس -ياسر عصاد البديوي

- خليل براهم الكايد (بتاريخ 25122011)

جاسم-درعا:

· يوسف حسن الجلم(بتاريخ 25122011)

النعيمة-درعا:

· اديب قاسم (بتاريخ 26122011)

#### الملاحقة:

- كنان سليمان-عبد الرحمن الساعي-يامن صهيوني-محمد جالق-فادي الراعي-ناصر حسين-جميل سرور- عبد العزيز حاج- نجيب عبد الله -
- يد دعبل-
- فراس دعبل- حسن الشيخ عبد الرحمن السوركة - طاهر الصباغ

#### المسلمية-حماته:

- عبد الرحمن محمد العمر (بتاريخ 25122011)

#### دير الزور:

- عايش العرب (بتاريخ 24122011)

- خلف الكردي - يبلغ من العمر 65 عاماً، تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 1782011 ومازال مجهول المصير حتى هذه اللحظة

المقامشلي-الحسكة:

· تيسير رضوان كريم (بتاريخ 26122011)

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية, وقد طالت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماؤهم:

مورك- حماه:

· الدكتور عبد الله محمد علي رستناوي، وهو خبير بارز في هيئة الطاقة الذرية السورية ومراكز أبحاث علمية حكومية، فضلاً عن عمله كأستاذ للفيزياء النووية في جامعة "المبعث" بحمص. تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 23/12/2011 قرب بلدة "مورك" التابعة لمدينة حماة، في طريق عودته إلى المنطقة التي يعيش فيها في ادلب.

دمشق:

· الشاب الكوردي محمود محمد صالح عبيد والدته محمد صالح والدته عدلة محل وتاريخ الولادة : رأس العين 1977 متزوج و هو أب لطفلين ويعمل في لبنان كعامل مكانيك، تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 23/12/2011 عند الحدود السورية اللبنانية- معبر مصنع الحدودي

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم. ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإن نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، والمادة (12)، إن حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية, عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء, المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية ) أو( ما يعرف بالشبيحة), ولاسيما أن فعل هذه العناصر, هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم, ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم, باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف, وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 22/12/2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية ( ل.د.ح ).

2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

3- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

4- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية ( DAD ).

5- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

6- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).